

## مفردات القرآن

صدر .

- الصدر : الجارحة . قال تعالى : { رب أشرح لي صدري } [ طه / 25 ] وجمعه : صدور .  
قال : { وحصل ما في الصدور } [ العاديات / 10 ] { ولكن تعمى القلوب التي في الصدور } [ الحج / 46 ] ثم استعير لمقدم الشيء كصدر القناة وصدر المجلس والكتاب والكلام وصدره أصاب صدره أو قصد قصده نحو : ظهره وكتفه ومنه قيل : رجل مصدور : يشكو صدره وإذا عدي صدر ب ( عن ) اقتضى الانصراف تقول : صدرت الإبل عن الماء صدرا وقيل : الصدر قال : { يومئذ يصدر الناس اشتاتا } [ الزلزلة / 6 ] والمصدر في الحقيقة : صدر عن الماء ولموضع المصدر ولزمانه وقد يقال في تعارف النحويين للفظ الذي روعي فيه صدور الفعل الماضي والمستقبل عنه . والصدار : ثوب يغطي به الصدر على بناء دثار ولباس ويقال له : الصدرية ويقال ذلك لسمة على صدر البعير . وصدر الفرس : جاء سابقا بصدرة قال بعض الحكماء : حيثما ذكر ا □ تعالى القلب بإشارة إلى العقل والعلم نحو : { إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب } [ ق / 37 ] وحيثما ذكر الصدر بإشارة إلى ذلك وإلى سائر القوى من الشهوة والهوى والغضب ونحوها وقوله : { رب اشرح لي صدري } [ طه / 25 ] فسؤال لإصلاح قواه وكذلك قوله : { ويشف صدور قوم مؤمنين } [ التوبة / 14 ] إشارة إلى اشتفائهم وقوله : { فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور } [ الحج / 46 ] أي : العقول التي هي مندرسة فيما بين سائر القوى وليست بمهتدية و □ أعلم بذلك وبوجه الصواب فيه